OBEN BOOK

النظام الحديث

نقابل فانهوى تيكن

AHMED ADEL



الفصل السادس

المؤرخ حبيب فاهم

6

01061955443
01129064488

التوسع الاستعماري فى البلاد العربية بعد الحرب العالمية الاولى حتى الاستقلال

أحمد عادل





أولا مصير الدولة العثمانية

دخلت الدوله العثمانيه الحرب العالميه الاولى لجانب دول الوسط المانيا والنمسا لتسترد ماخذته منها انجلترا وفرنسا والحفاظ علي مالديها من اطماع انحلترا وفرنسا يعني من الاخر هدفها هو ضمان استمرار نفوذها والحفاظ علي كيانها السياسي او بمعني تاني احياء الامبراطورية العثمانية ، الحفاظ علي مكتسباتها السياسية

- قام الاسطول العثماني مدعم بقطعتين حربيتين المانيتى الاصل- بقصف ميناء أوديسا وسباستبول الروسيين . مؤني بحرية واعلان الدوله العثمانيه دعوة الجهاد المقدس نوفمبر 1914م وكان له صدي قوي بين المسلمين يعني استجابة من المسلمين نتيجة اعتبار الدولة العثمانية ممثلة العالم الاسلامي
- نستنتج من كدة ان الدول العثمانية اعلنت دخولها الحرب بالوسائل العسكرية والدينية لتحقيق اهداف سياسية
- نجح الاسطول العثماني بقصف مواني روسيا بفضل دعم دول الوسط او المحور "التدعيم الالماني "

موقف انجلترا من الجهاد المقدس

اتخذت انجلترا موقف مضاد للجهاد الديني المقدس حيث انزعجت بسبب اثارة روح العداء ضد الوجود الانجليزي في الشرق بسبب وجود مسلمين في الهند وجنوب شرق اسيا اهم مستعمرات بريطانيا في الشرق

- فعملت علي تكوين جبهة موحده مع قادة البلاد العربية لايجاد نداء يبطل الجهاد المقدس الذي اعلنه السلطان والحفاظ علي الاستقرار السياسي في ولايتها

➢ **موقف العرب من الجهاد المقدس**

- اتسم موقف العرب بالتردد حيث نما تيار فكري يدعو للتريث " التمهل " في تأييد فعلي للدولة العثمانيه في الحرب وارتبط ذلك بالبعد التاريخي حيث كان هناك ازمات وخلافات ذات جذور بين العرب والاتراك بسبب مطالبة العرب بالاستقلال عن الدولة العثمانية ولم يؤدي المؤتمر العربي الاول في باريس ولا التسوية العربية التركية الي نتائج مرضيه فكان من المتوقع عدم تأئيد زعماء العرب الدولة العثمانية في الحرب

➢ **الشريف حسين بن علي**

- هدفة بناء دولة عربية مثل محمد على وعلي بك الكبير وفكرة الانفصال عن الدولة العثمانية "طموح سياسي"
- اختلف عن محمد علي في الاعتماد علي الدول الاوربية في تحقيق هدفه
- توالي شرافة مكة عقب انقلاب 1908 م انقلاب عسكري ضد الدولة العثمانية
- حدث تقارب بين الشريف والانجليز(التقاء مصالح)حيث اتصل الامير عبد الله ابن الحسين " دور بلوماسي " بالسير رونالد ستورز السكرتير الشرقى فى إدارة المندوب السامى البريطانى فى القاهره
- اتسم موقف انجلترا في التعاون مع العرب بالتباين حيث كان هناك خلاف بين حكومة لندن في التفاهم مع الشريف حسين ام عبد العزيز ال سعود وهما يتبنوا نفس الفكرة وهي عدم تمثيل الدولة العثمانية دولة الخلافة وانتهى الأمر الى الشريف حسين لأسباب اجتماعية دينية





➢ مراسلات الحسين - مكماهون 1915 م / 1916 م

- تلاقى مصالح بينهم " كانت المراسلات في عهد حسين كامل سلطان مصر
- المطالب (دولة عربية ضد الدولة العثمانية) يعني تحول ايديولوجي في الوطن العربي يعني انتقال الخلافة من العثمانيين إلى العرب وعبرت مطالبة الشريف عن طموحاته (أطماعة السياسية)
- اقامة دولة عربية تضم الجناح الاسيوي غرب القارة الاسيوية علي عكس محمد علي وعلي بك الكبير اقامة دولة العربية ضمت دول الجناح الافريقي والاسيوي
- الخطا في مطالب الشريف انه طالب بدولة عربية تضم بلاد بعضها غير عربية مثل مرسين واطنه مما ساهم في استغلال انجلترا لذلك الموقف

➢ موقف انجلترا من مراسلات الشريف حسين

- رفضت مطلب الخلافة استنادا على معاهدة الصلح العامة 1820 م مع مشيخات الخليج العربي ومعاهدة مع عمان والمعاهدات غير قابلة للتعديل وعقدت اتفاق مع عبد العزيز آل سعود اتفاقية دارين انه يحكم الرياض لان بين انجلترا وعبد العزيز دلوقتي التقاء مصالح ولانها رأت تضارب مصالح الشريف مع مصالحها
- رفضت انجلترا مطالب الشريف حسين بحجة سياسة المصالح المشتركة بينها وبين فرنسا

➢ الثورة العربية 1916 م

كان من المتوقع بعد تعنت انجلترا بموقفها ورفض مطالب الشريف حسين ان لايعلن الشريف الثورة ولكن اعلن الشريف حسين الثورة العربية 1916 والجهاد ضد الاتراك !! تعالي نعرف لي ؟

- اثناء الحرب العالمية الاولي عملت الدولة العثمانية علي ارسال قواتها بقيادة جمال باشا بالقرب من قناة السويس لضرب انجلترا في مصر في انتظار مساعدة الشريف حسين وبعض القوات في سوريا ولكن ماطلت القوات وماطل الشريف حسين فخسر جمال باشا لعدم مساندة العرب له وعاد الي سوريا وعثر في القنصلية الفرنسية علي وثائق تدين الحركة في سوريا بالخيانة وتم تنفيذ عليهم حكم الاعدام مما اثار خوف الشريف حسين واتخذت الدولة العثمانية موقف مضاد من الشريف حسين تمثل في تغير القيادة السياسية في ولايات الجزيرة العربية وهو تعين وهيب باشا والي علي جدة لاقصاء الشريف الحسين وتهديد سيادته على الحجاز
- فاعلن الشريف حسين الثورة ويدل ذلك انه شخصية بعيدة النظر وهدف خلق جبهة موحدة ضد الاتراك
- نقد موقف الشريف لانه اعلن الاعتماد على انجلترا دون الحصول منها على اعتراف بمساعدتة (التهور) ولماذا لم تساعد انجلترا الشريف مع أن من مصلحتها هزيمة الدولة العثمانية (تعارض مصالحها مع مصالح الشريف لان الاحداث اثبتت ان بريطانيا لديها نيها استعمارية في منطقة شبه الجزيرة العربية
- نتائجها الثورة العربية تفوق العرب على الدولة العثمانية (اتساع نفوذ الشريف حسين) تغير خريطة أملاك الدولة العثمانية اتسم موقف انجلترا بالاستغلال (عقدت هدنة مدروس) وسيطرت على العراق بما فيه الموصل شمال العراق





➢ اتفاقية سايكس بيكو 1916 م

- اثناء انتصارات العرب على الأتراك (واجه العرب تحديات استعمارية مناقضة لأمالهم)
- حيث تم الاتفاق بين انجلترا وفرنسا وروسيا القيصرية علي الغدر بالعرب فعقدوا اتفاقية ثلاثية علي تقسيم املاك الدولة العثمانية وكانت اتفاقية سرية ولكنت لعبت الشيوعية دور في فضح نوايا الحلفاء تعالي نفهم
- كانت روسيا القيصرية طرف في الاتفاقية ولكن حصل فيها تغير سياسي وانسحبت بسبب اندلاع الثورة الشيوعية البلشفية 1917 وسربت روسيا البلشيفية الاتفاقية بمعنى ما حدث في روسيا (تغير سياسي) اثر على اتفاق سايكس بيكو حيث اقتصرت الاتفاقية علي انجلترا وفرنسا فقط وده معني عدم حصول روسيا علي توسعات استعمارية وعدم اشتراكها في تقسيم الهلال الخصيب ويرجع ذلك لظروفها السياسية
- وجاءات الاتفاقية مناقضة لمراسلات الشريف حسين مع ممكاهمون " طموحاته العرب السياسية "
- حيث نص الاتفاق على تقسيم العراق والشام (الهلال الخصيب)
- ان يكون لفرنسا الاجزاء الشمالية من سوريا والعراق وجنوب تركيا والاناضول
- وان يكون لانجلتر اجزاء من جنوب الشام حتي حدود شبة جزيره سيناء الشرقيه حيفا وعكا والبصرة وبغداد
- وفلسطين توضع تحت ادارة دولية ويتشابه ذلك مع طنجة في المغرب
- الاتفاق اتسم بالتداخل وصعوبة التحقيق (نظرا لان كل دولة تحتل جزء من دول عربية) مثلا انجلترا تحتل بغداد وبصرة في العراق وفرنسا شمال العراق لذلك تم تعديل الاتفاق في سان ريمو لتسهيل تحقيقة

- مؤتمر سان ريمو 1920م

نص علي تعديل اتفاقية سايكس بيكو وعقد الحلفاء المؤتمر فى سان ريمو1920م بحيث يصبح العراق كلها وفلسطين تحت الانتداب الانجليزي و سوريا ولبنان تحت الانتداب الفرنسى .

- اكثر الفئات التي استفادت من مؤتمر سان ريمو 1920 هم اليهود حيث مهدت بريطانيا ان تكون فلسطين وطن قومي لليهود

➢ سقوط ملك الحجاز

- اصطدم الشريف حسين بعد الحرب العالمية الاولي بتطلعات بعض القيادة السياسية في الجزيرة وهو تفوق عبد العزيز العسكري علي الشريف حسين حيث دمر قواته في تربة وال رشيد وال حائل والطائف وسيطر علي الحجاز واعلن عبد العزيز ال سعود انه ملك علي الحجاز
- تطلع عبد العزيز ال سعود الي ضم عسير ولكن حدث صراع اقليمي على عسير بينه وبين يحيي حميد الدين حاكم اليمن "وفشلت المفاوضات بينهم فوقعت الحرب بين السعودية واليمن وانتهي بالانتصار واصبحت عسير جزء من الدولة السعودية ولكن انتهى الخلاف بين الحدود بينهم بإتفاق الطائف 1934 م




سوريا ولبنان من الانتداب حتي الاستقلال

➢ **مساوئ الانتداب الفرنسي في سوريا ولبنان**

- اتبعت فرنسا سياسة **التفرقة والانحياز وتمزيق الاراضي في سوريا ولبنان** حيث فصلت سوريا عن لبنان واقتطاع سهل البقاع وصيدا وطرابلس وضمتها لجبل لبنان الكبير يعني **انحازت للبنان** علي حساب سوريا من **اجل اضعاف الوحدة الوطنية وضمان احكام السيطرة والسيادة**
- تمزيق سوريا الي عدة دويلات صغيره حلب – الدروز – العلويين – دمشق يعني **اعادة هيكلة التنظيم الاداري والسياسي لسوريا يعني** انعكس الاستعمار **سلبا على سوريا** من حيث **عدم وحدة أراضيها فقدان التجانس الأرضي (مساوئ جغرافية)**
- السيطرة على الاقتصاد عن طريق ربط العملة **تشبه سياسة البنك الأهلي** في مصر زمن الاحتلال الانجليزي التشابه هنا في **السيطرة المالية والسياسة النقدية**
- تعيين الفرنسيين في الوظائف العليا (سيطرة ادارية) وتتشابه مع **افكار دافرين في سياسة النجلزة**
- مساوى الانتداب كده **(سياسية - جغرافية - ادارية)**

➢ **الثورة السورية الكبرى 1925 م** قادها **سلطان باشا** من **جبل الدروز في سوريا**

- **تشابه مع ثورة القاهرة الأولى** في مصر(**المستعمر فرنسي** واستخدمت فرنسا **سياسة القمع لاخماد الثورتين**) **يعني رد فعل الاستعمار واحد** وتراجع فرنسا عن ثورة العنف **مثل موقف انجلترا مع ثورة 1919 م** وتراجعها واستخدام **اسلوب التفاهم**
- وترتب علي الثورة السورية الكبري 1925 م اقامة **جمعية تأسيسية** التي قامت علي يدها اعلان الجمهورية فيما بعد يعني **تم اعادة رسم خطوط الادارة الفرنسية في سوريا**
- وقعت الحركة الوطنية على طرفي نقيض مثل مصر بعد تصريح 28 فبراير 1922 حيث اصر الفرنسيون علي ان تظل لهم اليد العليا في توجيه البلاد و**فرض امور السيادة والقوة " السيطرة والنفوذ "** حتي ولو قامت حكومه وطنيه دستوريه برلمانيه وده معناه **انتقاص السيادة الوطنية في سوريا**

➢ **مشروع معاهدة 1936 م**

- سبب عقد الاتفاقية هو **بوادر الحرب العالمية الثانية** بسبب **التنافس الاستعمار في الشرق وزيادة النفوذ الايطالي في شرق افريقيا** ويتشابه السبب مع **عقد انجلترا مع مصرمعاهدة 1936 م**
- رغبة فرنسا في وضع العلاقة مع سوريا على اسس واضحه"**استغلال امكانيات سوريا ولبنان لصالح فرنسا**
- فشلت بسبب **موقف السلطة الشرعية في فرنسا** وهو رفضها من حكومة باريس خوفا من **مطالبة السوريين بمطالب سياسية** وترتب علي فشلها استمرت فرنسا في سوريا ولبنان بتحكم من خلال الانتداب ولكان قامت بـ(**مساوئ تشريعية عطلت الدستور- مساوئ جغرافية فصلت لواء الإسكندرونة شمال سوريا**) التي استولت عليه **تركيا 1939 يعني** كانت مساوئ الاستعمار الفرنسي في سوريا تصب في **مصلحة لبنان وتركيا**





فرنسا في الحرب العالمية الثانية واوضاع سوريا ولبنان اثناء الحرب العالمية الثانية

- قامت فرنسا بوضع قواتها في سوريا ولبنان عند قيام الحرب العالمية الثانية 1939م
- اتهزمت فرنسا قدام المانيا ووقعت فرنسا تحت الاحتلال الألماني (المعاملة بالمثل ذاقت مر الاستعمار)
- ترتب علي الهزيمة انقسام فرنسا الي حكومتين فيشي في الوسط والجنوب + فرنسا الحرة في الشمال
- فيشي بقيادة بيتان ايدوا الألمان وعقدوا هدنه مع المانيا واعلنت هزمتها
- فرنسا الحرة بقيادة شار ديجول اعلنت رفضها الهزمية واستمرار الحرب " اختلاف وجهات نظر "

خالي بالك بقي

- السؤال هنا القوات الفرنسية في سوريا ولبنان هتعلن ولائها لمين لفيشي ولا لديجول ؟؟
- اعلنت القوات الفرنسية في سوريا ولبنان ولائها لحكومة فيشي نكاية في انجلترا يعني عند في انجلترا لمنعها من تحقيق أطماعها الاستعمارية
- خالي بالك انجلترا عادت لتساعد شارل ديجول وفرنسا الحرة بسبب الحفاظ علي مكاسبها في بلاد الرافدين لان قامت في نفس الوقت ثورة في العراق ضد انجلترا وايدت المانيا ثورة العراقيين من خلال تنزيل قوات عسكرية المانيا في سوريا ولبنان ودي فيها قوات فرنسية اعلنت ولائها لفيشي مؤيد المانيا ومن هناك تضرب انجلترا في العراق فشعرت انجلترا ان طموحات المانيا لم تقتصر على احتلال فرنسا فشعرت بتهديد المانيا التي اصبحت خطر مشترك على انجلترا وفرنسا ومن هنا تحالفت انجلترا مع شارل ديجول من اجل السيطرة علي قوات فرنسا في سوريا ولبنان وضمان تأمين الوجود البريطاني في العراق
- استطاعت انجلترا الانتصار علي القوات الفرنسية في سوريا ولبنان لتدهور الروح المعنوية للفرنسين

استقلال سوريا ولبنان

كان اتهام فرنسا لانجلترا بانها تسعي لطردها من مستعمراتها لصالح انجلترا اتهام حقيقي حيث عملت انجلترا علي اضعاف النفوذ الفرنسي في سوريا من خلال اعلنت انها تحترم رغبات شعوب العالم في الاستقلال وده يتناقض مع موقف انجلترا من احتلالها لمصر والدول الاخري فتحركت الجماهير مطالبة بالاستقلال واضطر الفرنسيون الى التراجع وانعقد مجلس النواب 1943 م " سلطة تشريعية " وكشفت فرنسا عن نواياها الاستعماريه

عندما حاولت الاستحواذ علي السلطات في سوريا وقاومها الشعب فاستخدمت اسلوب العنف ولكن وقفت الدول العربية والاوربية بجانب سوريا الي ان حصلت علي استقلال سوريا 1946م

- خالي بالك الي كان بيحصل في سوريا حصل في لبنان حبث تشابة الدولتين في بداية الاستقلال من حيث تغير الوضع السياسي انعقاد مجلس النواب 1943 م واثارة الرأي العالمي نتيجة سياسة العنف حيث لجأت ايضا فرنسا في لبنان الي اسلوب الاعتقالات السياسية عندما اعتقلت بشارة الخوري ورياض الصلح واثارة الرأي العام وحصلت علي دعم عربي ودولي فحصلت لبنان علي الاستقلال 1946 م
- جنت لبنان ثمار الكفاح السوري (تغير الوضع السياسي تحولت الجمهورية وبرلمان ودستور) ولكنت فقدت لبنان مفهوم التجانس بين سكانها ووحدة شعبها بسبب الصراعات الطائفية في الحكم





العراق من الانتداب البريطاني حتي الاستقلال

➢ ثورة العشرين 1920 م

- اتبعت انجلترا اتجاه التضليل السياسي (ماجئنا إلى العراق إلا لتحريره من الأتراك) يعني اعتمدت هنا علي رفض العرب للوضع السياسي لبلادهم وهنا التشابه مع منشور نابليون في استخدام المناورة السياسية عندما اعلن بانه جاء لتخليص المصريين من المماليك
- جاء احتلال انجلترا للعراق ضمن تنفيذ الاتجاه الاستعمارى لمؤتمر سان ريمو 1920م
- قامت ثورة العشرين متأثرة بثورة 1919 م التي اصبحت ملهمة لثورة العراق ده معناه ان ثورة العشرين تأثرت بالحركات الوطنية في الدول العربية
- اتبعت بريطانيا سياسة العنف ولكنها عدلت سياستها ضد ثورة العشرين وقامت بتأليف حكومة وطنية بقيادة عبد الرحمن الجيلاني واسندت عرش العراق لفيصل بن الحسين على اعتبار انه شخص عربي كمحاولة لاثبات صدق نوياها والعمل علي اشغال الشعب بالصراعات علي الحكم

تم عقد معاهدة 1922 م أولى خطوات التخلص من الانتداب "تغير الوضع السياسي للعراق " وكانت اول نجاح للحركة الوطنية في العراق تتشابه مع تصريح 28 فبراير 1922 م في مصر تحقيق خطوة نحو الاستقلال ولكن كلاهما لم يحقق الاستقلال التام لان ظلت لانجلترا اليد العليا وانتقاص السيادة الوطنية

- معاهدة 1930 م بين انجلترا والعراق
- تتشابه مع معاهدة 1936 في مصر بقاء قوات في بعض المواقع ودخول عصبة الأمم الانضمام للمنظمات الدولي " التمثيل الدولي " الوجود العسكري الانجليزي في بعض المناطق
- كان هدف بريطانيا من بقاء القوات الانجليزية هو حماية مواصلاتها ومصالحها
- الحركة الوطنية في العراق بعد عقد معاهدة 1930 م سارت ببط وضعف وتراجع وتتشابه مع الحركة الوطنية في مصر في العقد الاول من الاحتلال البريطاني 1882 :1892 م
- كان سبب ضعف الحركة الوطنية هو الصراعات السياسية والصراعات الطائفية بين العقائد والاديان وتدخل العشائر في الوضع السياسي " تعصب عشائري " يعني الشعب افتقد التجانس الشعبي مثل لبنان مما ادي الي خلق حالة من عدم الاستقرار السياسي والاضرابات الداخلية وحدوث انقلاب عسكري بقيادة بكر صدقي

العــــراق منذ الحـرب العالميـــه الثانـيه وحتى الاستقلال

- حولت انجلترا أن تقوى قواتها في العراق أثناء الحرب العالمية الثانية واشتعال ثورة الضباط العراقيون بقيادة رشيد علي الكيلاني ضدها ومحاولة مساعدة المانيا لها ولكن حكومة حكمت سليمان رفضت اعتمادا علي معاهدة 1930م وخالي بالك يظهر هنا التشابه مع علي ماهر حكومة مصر في الميل الي دول المحور والميول السياسية ورفضهم التعاون مع انجلترا عسكريا ولكن استطاعت انجلترا السيطرة علي العراق

- خالي بالك : يرجع السبب وراء اشتعال ثورة العراقيين خلال الحرب العالمية الثانية ضد الانجليز الي محاولة الانجليز احكام قبضتهم علي البلاد وهو زيادة قواتها في العراق
- يرجع النقد اليذي وجه للضباط العراقيين خلال الحرب العالمية الثانية هو الاعتماد علي المساعدات الخارجية
- يرجع فشل ثورة العراقيين لثقتهم في وعود الدول الاستعمارية (المانيا ستساعدهم)
- بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية قام رياض صلح رئيس الوزارة بالتفاهم مع بريطانيا وانتهت سياسة التفاهم بعقد معاهدة بورتسموث بين العراق والانجليز ولكنها فشلت بسبب رفض الشعب لها لانها لم تؤدي الي الاستقلال الحقيقي ويدل ذلك علي قدرة الشعب العراقي علي التغير
- بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بدا الوصي علي العرش ونوري السعيد رئيس الوزارء باللجوء الي الاساليب الدبلوماسية والتفاهم مع بريطانيا فترتب علي ذلك انضمام العراق الي حلف بغداد وتأثرت العلاقات بين الحكومة العرقية وبعض الدول العربية حيث رفضها جمال عبد الناصر رئيس مصر
- نوري السعيد يتشابة مع عباس فرحات من حيث التفاهم مع الاستعمار
- يتناقض موقف العراق من الاحلاف العسكرية مع موقف مصر التي رفضت الاحلاف بقيادة عبد الناصر
- تأثر العراق بثورة يوليو في مصر
- ثورة العراق 1958 م تتشابه مع ثورة 1952 م في مصر من حيث تغيير الوضع السياسي (سقوط الملكية واعلان الجمهورية) والتخلص من الاستعمار
- تتشابه مع الثورة الفرنسية في تغير نظام الحكم وتغير الوضع السياسي

تفائل بما تهوي يكن ♥

المؤرخ

جيل _ فاهم _ صح